Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن رابعة صدرها الفاتن الرائع ، واسترسل فى تخيلاته حتى تجسمت فتحية فى ذهنه نموذجا للحسن والجمال ..

وخرج الى الطريق وسار يتلفت يمينا ويسارا ، وفوق وتحت ، ويتفرس فى الشرفات .. فلمح اكثر من فتاة جذابة تصلح أن تكون صاحبة الرسالة النابضة بالحب والحياة ، فطفق يوزع ابتساماته هنا وهناك لعل ابتسامة منها تكون من نصيب فتحية فتنزل السكينة بالقلب الولهان ..

وخطر له أن يحيى من فى الشرفات الممتدة على جانبى الطريق بكلتا يديه كما يفعل الزعماء والأبطال ، فابتسم لذلك الخاطر الساخر الذى اقتحم عليه خياله فى هذه اللحظة الحاسمة من لحظات حياته ، لحظة التنقيب عن الجميلة التى فتحت له قلبها قبل أن يطرقه ، ووهبت له السعادة وأحب ..

انطلق وهو يحس كأنما بعث خلقاجديدا .. انه محبوب وما اسعد أن يكون المرء محبوبا ، وتدفقت فى عروقه دماء حارة ما احس حرارتها قبل يومه ، وسرى فى صدره أمل حلو انعشه وأحيا نفسه من الموات ..

ولمح فى شرفة من الشرفات فتاة جذابة ممشوقة القد دقيقة الخصر ، تهدل شعرها الكستنائى المتموج فأخفى فى دلال جزءا من وجهها الخلو الناصع البياض فزادها حسنا ، وبدت ذراعاها البضتان كأنما خرطتا من الشمع ، فخفق قلبه لجمالها الآسر الذى يلعب بالقلوب ويعبث بالرجال ..

وقف يرنو اليها مذهولا ، وبقى مدة ثم انتبه الى نفسه وراح يتلفت حوله ، فرأى رجلا مسنا أبيض الشعر ضئيل الجسم محدودب الظهر جذب حسنها عينيه ، فراح يتفرس فى جمالها ويتلفت نحوها كلما خطا فى الطريق خطوات ، فابتسم خيرى